

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرنك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٠ أيار ش و ٢٢ غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٥ رجب الفرد سنة ١٢٩٩

تمسكهم بقانونهم الأساسي (الذي يصرح أن دعوة مجلس النواب وفضته من حقوق الجناب الخديوي) إلا أنهم لا يتأخرون عن التوسط في حل المشكل وقد أحسنوا التصرف وعظمت ثقة القطر بهم وبرهنوا بحميد أهليتهم للنياحة وحبهم لخير الوطن وقد أظهر الجناب الخديوي مزيد من الثبات والحزم وظهر في هذه النازلة ميل الأمة المصرية وأهل القاهرة والعرب وغالبية الجند إلى خديويهم المحبوب ولا يعترفون بنفوذ غيره والمحافضة عليه إلى آخر نقطة من دمائهم. وقيل أن عرابي باشا أصر على إجراء مقاصده بالقوة والتقاضى إلى السيف غير أن ميل الأفكار العمومية مع الجناب الخديوي جعل عرابي باشا وحزبه في جانب ومجلس النواب والأمة المصرية --- في جانب آخر وقد تصرف حضرة النظار ومعظم الجهادية بالحكمة وتجنب إقلاق الراحة واستحكام الفوضى حتى حل هذا المشكل وحينئذ أخذ الناس يتبادلون البشائر ويبدون علائم السرور وقد كان لحضرة صاحب السعادة السيد سلطان باشا رئيس مجلس النواب اليد البيضاء في أسباب حل المشكل المذكور على أننا نحذر من تجدد ما لم يفد إلا الارتباك وتفريق شمل الراحة لكن إذا اعتمد على الاعتدال والحكمة أمن القطر السعيد من المحن وعاد إليه بهاؤه ولا يخفى أن الامتيازات السلطانية هي خاصة بموجب الفرمانات الجليلية بعائلة المرحوم محمد علي باشا. وقد عجبنا ممن عدد مصائب أيام الاستبداد مستقبلاً لها ويرغب أن يعمل وهو في أيام الشورى عمل أهل الاستبداد مع علمه أن العفو أقرب للتقوى.

وقد استفدنا من الأخبار الأخيرة الوافدة علينا في هذا النهار ما حصله أن مجلس نواب الأمة المصرية بذل الهمم العالية في سبيل فض الخلاف الواقع بين الجناب الخديوي وحضرات الوزراء ما أوجب له مزيد التشكر وأجلى عن حل عقده وإرجاع الراحة والطمأنينة إلى البلاد فإنهم سعوا لدى الجناب الخديوي راجين غض الطرف عما صدر ولما لم يحصلوا على المقصود عادوا فبلغوا الوزارة ما كان فأظهر عطفون محمد باشا سامي ارتياحه إلى الاستعفاء وعليه فدعى سعادة مصطفى باشا فهمي إلى منصب رئاسة الوزراء غير أن

الفقير ويختلق المحال ويعتد بالبهتان ويجازي بالسبيته على الإحسان يغتال ويغتاب ويشتم الأنساب ويدخل في كل أمر لكن من غير الباب ولم يعلم أن ذلك استدراج يوقعه في العناء ولو تدبر ما تخير والعاقل من عقل لسانه عن الأذى والمسلم من سلم الناس من يده ولسانه لكن يوم الظالم أطول من يوم المظلوم وسيعلم الذين ظلموا إلخ

ذكر في جريدة أيدين توجيه رؤوس التدريس من طريق الدورية على كل من مكرمتلو محمد أفندي وجمال أفندي نجلي فضيلتو مصطفى أفندي الجندلي قائمقام نقيب أشرف إزمير.

كتب إلينا من حمص أنه توجهت رؤوس تدريس أدرنه على بلبل زاده مكرمتلو الشيخ يحيى أفندي خادم الطريقة السعدية.

نعلم لأهل النجدة الأدبية ومحبي نشر المعارف أنه قد تم طبع كتاب إبداع الإبداع في فتح أبواب البناء وموضوعه علم التصريف تأليف الأستاذ الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وقد جمع به نوادر الفوائد فجاه كتاباً جليل الفائدة يهون على الطالب تناوله قريب المأخذ ويوفر عليه كثرة المراجعة يحتاج إليه المبتدئ ولا يستغني عنه المنتهي وقد جعلنا ثمنه لمن أراد اجتناء فوائده سبعة غروش ونصف مجلد مطبوع على ورق نباتي وعدد صفحاته ١٣٥ يطلب من إدارة هذه الجريدة وبياع في مكتبة الفنون في بيروت.

أخبار مصر الأخيرة

خلاصة ما تحصل من أخبار الجرائد والأخبار الخصوصية أن سعادة أحمد عرابي باشا عدد للجناب الخديوي بعض هفوات أهمها عفو عن الضباط الجراكسة فطلب التغيير والتبديل مستنداً على قوة حزبه والميل العمومي الذي اكتسبه وقد تقرّر في مجلس النظار استدعاء مجلس النواب للنظر في هذه النازلة المهمة فتوارد السادة النواب إلى القاهرة واجتمعوا بصفة غير رسمية مستفسرين عن أسباب الدعوة مظهرين

تواتر خبر تشريف أبهة والينا الأفخم وأن في عزمه أن يشرف إلى طرابلس واللاذقية.

اتصل بنا أن هيئة حكومة بيروت التمتت من حضرة أبهة الوالي الأفخم نقل المستشفى العسكري في بيروت إلى دائرة المكتب السلطاني وجعل المستشفى داراً للحكومة مؤقتاً لأن المكتب المذكور لا تكاد تستوعب محلاته جميع دوائر الحكومة وليس به محلات تصلح للحبس ولا للتوقيف فضلاً عن صعوبة المحافظة على المحابيس مع قلة عدد الجندرية والضابضية ولنا الأمل أن يجاب الالتماس ويحصل لذلك تسوية حسنة.

قد رخص لحضرة العالم العلامة الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت بالتوجه إلى الأستانة العلية والإقامة بها مدة شهرين وقد عزم على السفر في النمساوي (اليوم) رافقه التوفيق وصحبته السلامة وعندما شاع هذا الخبر بادرت الوجوه والأفاضل إلى التمتع بمشاهدته وفوداً فكننت تجد المنزل غاصاً بهم يذهب قوم ويأتي آخرون مظهرين الأمل بقرب العود والاجتماع مما يبرهن على مزيد الثقة بفضيلته فنسأله تعالى أن يحفظه في الذهاب والإياب ويكون له عوناً ومعيناً ويرينا وجهه الكريم بالصحة والسلامة.

حكم على (الموسيو) بترو هاوك من تبعة دولة ألمانيا الفخيمة بالحبس ستة أشهر حيث ثبت عليه أنه لطم أحد أفراد البوليس ومزق ثوبه وبحسب نظامات العدالة حبس في حبس الحكومة المحلية.

أن من الناس من تزيّن النعمة تواضعاً فيعمل ما يحمد عليه ويجعل كلامه بمثابة الحكم يتعظ بها الناس وذلك من قبيل النعمة التي تكون في حد ذاتها نعمة حقيقية لا نقمة ومن الناس من إذا لمحتة النعمة بطرفها تكبر على أبناء جنسه وداخله العجب واستحوذ عليه المقته حيث ينفخ في أنفه شيطان الجهل ويصور له أن نفسه أكمل من غيرها معرفة وأرفع قدرًا فيحتقر الجليل ويستبعد

إذا كان الإصلاح يعم جميع السلطنة أو يقتصر على بعض الولايات والذي يعلمه أن حضرة السلطان الأعظم أعلن جملة أمار إلى اللورد ديفرن أن من قصده إجراء كل إصلاح يلزم.

اليهود في روسيا

ألمعنا في ما مضى من الثمرات ما آلت إليه حالة اليهود في روسيا مما دعى الشعب الأمريكي إلى طلب وساطة رئيس جمهوريته في سبيل تخفيف مصابهم وجاء في الأخبار الأخيرة أن سير شارل ديك أنجاب على سؤال في مجلس النواب بما مفاده أنه يجهل إذا كانت الولايات المتحدة استعملت وساطتها لدى الحكومة الروسية في هذا المعنى أما من خصوص الحكومة الإنكليزية فهو يظن بأن تدخلها بصفة رسمية في هذا الصدد لا يجلو عن نتائج حسنة.

وفي رسالة برقية من بطرسبورج أن الكونت أغنانيف وزير الخارجية أصدر لائحة رسمية قاوم بها أفكار الجرائد التي عزت العدوان الموجّه ضد اليهود في روسيا إلى تهامل الحكومة وقد أعلن فيها أنه لم يحدث هياج مهم إلا في --- حيث ابتداء اليهود بالشر وقد زاد على ذلك قوله إنه بهمة الحكومات المحلية وبالنظر إلى ما اتخذته من الاحتياطات الفعالة توصل إلى حصر العدوان في محله ولم يحدث هياج في بقية جهات الإمبراطورية إلى أن قال إنه ستؤخذ أيضاً في المستقبل احتياطات كهذه فعالة.

ثم أظهر بعد ذلك ما ينتج عن نشر الأخبار الكاذبة من الأخطار حيث بها زيادة الحقد الكائن في صدور المسيحيين واليهود إلى أن قال إن من وظائف الجرائد في مثل هذه الظروف تمهيد الحال ونشر ما يعود بالتعزية وتخفيف المصاب.

وقد نشرت الجرائد الفرنسية فصولاً مطوّلة في هذا الشأن فذكرت ما كان من الموسيو غلادستون عندما سئل في مجلس النواب قبل فسحته الأخيرة التداخل لدى الحكومة الروسية في سبيل منع الاعتداء على اليهود حيث أجاب بما يفيد أنه رغماً عما يشعر به من حاسيات الحزن والكدر بالنظر إلى ما تكبّده اليهود من المصائب يرى أن لا فائدة من تداخله في أعمال الروسية الداخلية إلى أن قالت إنا لا نشك بأنه من الخطأ أن ننسب إلى الحكومة الروسية أمر الاشتراك مع المعتدين على اليهود غير أنا لا نلام إذا نسبنا إليها التقصير في الوظائف حيث يصعب علينا أن نسلّم بأن دولة عظيمة عسكرية كروسيا لها أعظم جيش في العالم تمكّن المعتدين في يالنا من مباغتتها على حين برهنت لها حوادث فارسو في منذ ستة أشهر عنما يتهدّد أمنية اليهود من الأخطار في بولونيا وولايات الشرق والجنوب الروسية وعليه فهي تعتبر أنّ وزير الداخلية الروسية تخطى حد الصواب بقوله إن رجال الحكومة في جميع جهات الإمبراطورية أعطوا برهاناً على تيقظهم وسهرهم على الراحة.

تونس

جاء من أخبارها أن الجنرال حامس والجنرال فيليبيرت سيجتمعان في قصر نور الدين ليقوما من ثمة بالحركات المقتضية لإخضاع قبيلة توزي وقد وصل الموسيو كاميون إلى قابس حيث استقبله الجنرال لوجيروت وتوجّه من هناك إلى دجارباً وسيوزور في أثناء إيباه إلى تونس --- ومناسيتراً أما الأخبار الأخيرة الواردة من طرابلس الغرب فتعلن تفسير عدة فرق من

ولاسيما بعد استعفاء الجنرال كريولوف وزير الحرب حيث ترك باستقالته محلاً خالياً يصعب إشغاله وفضلاً عن ذلك فقد أصبح الأمير في مركز قلق وقبل سفره تقاطرت عليه الوفود من جميع جهات المملكة لترفع إليه شكواها وقد أظهر الوفد الأول مزيد من القحة في طلباته فمنعت بقية الوفود من مواجهة الأمير وعليه فمن المرجح أن تجد هيئة حكومة الإمارة المؤلفة من الوزراء ومجلس الشورى صعوبات عديدة في سبيل المحافظة على النظام إلى حين رجوع الأمير ويستفاد من رسالة برقية من فيليبيرت نشرتها الجرائد الإنكليزية أن الجنرال كريولوف وزير الحرب الذي استقال من وظيفته كان قد وصل إلى تنريزارجق وفي قصده أن يذهب منها إلى الروسية عندما استدعته الحكومة البلغارية إلى الرجوع حالاً إلى صوفيا وقد حصل جميع الضباط الروسيين الذين استقالوا من الخدمة البلغارية بعد استعفاء وزير الحرب على مزيد الإكرام والترحاب من لندن أهالي المدينة المذكورة.

اليونان

جاء من أخبار أثينا أن الموسيو كومندروس طلب في أثناء جلسة مجلس النواب بأن تطرح جميع الأوراق المتعلقة بالمسألة السياسية إلى نظر المجلس قبل البحث في حسم مسألة التخوم اليونانية العثمانية فما كان من الحكومة إلا أن طرحت بعض الأوراق قبل الجلسة وفي جملتها مكاتبات وزارة البحر وعليه فلم ير الحزب المعارض وجهاً للبحث فيما وجّه نحوه من سهام التنديد ولم يجب بشيء في هذا المعنى غير أن رئيس المجلس أعلن بأن المجلس قد استحسن التنديد بسياسة الحكومة السابقة وعند ذلك انسحب الحزب المعارض بكامل الهدوء كأن لم يكن شيء.

وقد وصلت أول أمس إلى شطوط بيررا الباخرة الروسية المدعوة بطرس الأكبر وهي من أقوى بواخر العالم الحربية.

وقد أخذ في كاني بانتخاب من ينوب عن النواب المنتهية مداتهم في الجمعية العامة التي ستجتمع مدة أربعين يوماً للبحث في مسائل مهمة وفي جملتها النظر في علائق أهالي كريت مع حضرة السلطان الأعظم.

مواجهة الإمبراطورين الثلاثة

نشرت الجريدة الرسمية الألمانية بأن لا صحة لما نشرته بعض الجرائد الإنكليزية من أن الفرانديك والدمير الروسي مكّاف بالمخابرة فيما يتعلّق بمواجهة بين إمبراطوري ألمانيا وروسيا والنمسا فإن الاتفاق بين الإمبراطورين الثلاثة محكم العرى بدون مواجهة ولا أثر لحادث سياسي يستدعي تبادل الآراء الشخصية بينهم.

الباب العالي ومصر

جاء في الديبا عن رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي مهيب منذ شهر خمس مدرعات لنقل الجيش العثماني إلى مصر عند حدوث ما يستدعي الدول إلى الحكم بضرورة تداخل الجيش العثماني في القطر المصري (لم نطلع على ما يثبت هذا الخبر)

إنكلترا والإصلاح

أجاب السير شارل ديك على سؤال في مجلس النواب أن نوايا حضرة السلطان الأعظم بخصوص الإصلاح المطلوب لا زالت إلى الآن مجهولة وعليه فهو لا يعلم

حضرة المشار إليه أبي القبول بما ندب إليه وفي أثناء ذلك وردت تعليمات --- إلى قنصلي فرنسا إنكلترا من دوليتها ويقال أنه جاء من الأستانة رسائل برقية تمدح من سلوك الجناب الخديوي وتصدق على منهج حضرات النواب الذين بعد أن اجتمعوا وتخابروا ملياً ذهبوا في الساعة التاسعة ليلاً إلى الجناب الخديوي وفي مقدمتهم سعادتلو سلطان باشا والتمسوا من سموه حفظ الوزارة السامية فأجاب الجناب الخديوي التماسهم فتوجّه حضرات النواب وأحضروا أعضاء الوزارة وكانت الساعة عشرة ليلاً فقدمهم سعادتلو سلطان باشا إلى سموه الذي قابلهم بالرضا. وبعد ذلك خرجت الوزارة والنواب من لندن جنابه حامدين شاكرين وسار كل من الوزراء إلى ديوانه لمناظرة أعماله فهذا البال واستتبت الراحة وعاد الحال إلى ما كان عليه قبل وقوع هذه النازلة من السكون والهدوء والتأمين وقد أجلي هذا الحل عن مزيد سرور جميع الأهالي من وطنيين وأجانب.

ويستفاد من الرسائل البرقية الأخيرة صدور الأوامر إلى عمارتي فرنسا وإنكلترا بالتوجه إلى الإسكندرية وعليه فقد سار الأسطول الفرنسي إليها في ١٤ الشهر وسيضم إلى الأسطول الإنكليزي على مقربة من كريت ويؤلف الأسطولان من ١٤ سفينة وقد أعلن اللورد غرانفيل في مجلس النواب أن بين فرنسا وإنكلترا اتحاداً تاماً فيما يقتضي إجراؤه وهو يؤمل أن تستصوب الدول والباب العالي ما يجريانه في مثل هذا الطوارئ غير أنه يرجو مع ذلك أن يستتب السلام والنجاح في القطر المصري بدون احتياج إلى القوة ويؤكد أن الباب العالي احتج في لائحة ضد إرسال المدرعات الأجنبية إلى مصر حيث ليس ثمة ما يحقّق مثل هذا التداخل ويفرض وجود ما يحقّق ذلك فبالحق --- بالنظر إلى سيادته على ذلك القطر وقد أرسل وكيل إنكلترا إلى بقية قناصل إنكلترا في القطر لائحة مفادها ليس لقدم السفن الفرنسية والإنكليزية إلى الإسكندرية إلا مزية حبية وعليه فلا محل لمخافة أي خطر ما دامت الطمانينية العمومية مؤيدة إلى أن يقول إن المخابرات التي --- في المسائل الجارية بين الحكومة المصرية والدول ستجلي عن تسوية مرضية وعندنا أنه من باب أولى استدعاء العمارة وإرجاعها عن القطر المصري حيث لا داعي لذهابها إليه بعد حل عقدة الاختلاف وسكون الحال وهي لم تذهب إلا لهذه الغاية وقد بلغت قبل الوصول فأصبح من المطلوب قياماً بالمحافظة عليها أن تعود من حيث أتت.

البلغار

نشرت التيمس عن رسالة برقية من فينا ما خلاصته أن البلغار لم يتوجّه إلى دارمستاد كما قيل وإنما توجّه إلى بطرسبورج وحيث لا زال أمر هذه الزيارة مجهولاً اختلفت الآراء والافتراضات في شأنها ولا يخفى أن هذا الأمير استملك من منذ سنتين فرصة زيارة عائلته ليلتج رجال الممالك المختلفة حقيقة حالة الأعمال في البلغار فتجديد هذه الزيارة الآن إلى بطرسبورج على حين أخذ الهياج في البلغار دورهما يحسب في مكانة عظيمة من الأهمية ولا ريب أن ذهابه إليها ينحصر في أخذ المشورات وطلب مساعدة روسيا لدى الحاجة ومن الممكن أن يكون من جملة المبادئ المقصودة في هذه الزيارة إجراء تبديل شخصي في القونسلاتو الروسية البلغارية غير أنه يوجد أيضاً ما هو أهم من ذلك وهو ما يجده الأمير من صعوبة في تنظيم الجيش البلغاري بالنظر إلى قلة الرجال من ذوي الأهلية للقيام بهذا العبء

بمعاهدة برلين وحسن مالية السلطنة إلى أن قالت أنها تعتبر بأن نزول سعيد باشا عن رئاسة الوكلاء كأمر ضروري ومتى حكمت به الحالة الحاضرة لتمكّنه من التمتع بالراحة إلى أن تعود ثقة حضرة السلطان الأعظم فتستدعيه إلى منصب الوزارة.

مصر

لا زالت أحوالها شاغلة للخواطر عندنا وقد جاء من أخبارها أنه طراً على الذكرى الذي رفع عليه الجناح الخديوي بخصوص الشراكسة ما أحرّ إنفاذه حيث اختلف سمو الخديوي مع حضرات الوزراء في شأنه وقد التأم مجلس النظر للبحث في هذا المعنى واستمر الالتئام ثمان ساعات وفي أثناء الجلسة حضرت قناصل الدول الجنرازية وسألوا حضرات النظر عما إذا كان في الأمر ما يتهدّد طمأنينة الأوروبيين فأجابوا بما يفيد أن لا خوف من ذلك مطلقاً فإنهم يكفلون الأمان ثم قرّر المجلس على استدعاء نواب الأمة للاجتماع والاشتراك بالبحث في المسألة وأرسلت التعليمات المقترضية في هذا المعنى إلى جميع المديرين وقد أخذ النواب بالقدوم أفواجا إلى المحروسة إجابة للطلب.

وجاء في الرسائل البرقية أن الموسيو دي فريسنه أعلن عن رغبة الحكومة الفرنسية في تأييد استقلال مصر بحسب الفرمات السلطانية التي اعترفت بها الدول إلى أن قال أنه لا يسعنا مطلقاً أن نقبل بأدنى مخابرة أو سعي يعود على مصر مما يخفض من استقلالها الحالي إلا فيما يتعلّق بولاية عهد الأريكة الخديوية وعدد الجيش فمصر حرة بأعمالها الاقتصادية والمالية والإدارية ثم أعلن أن حالة مصر هي على غير العادة بالنظر إلى ما طرأ من الخلاف بين الجناح الخديوي ووزرائه وأن الدول قد أجمعت على أن يتركز لفرنسا وإنكلترا إدارة العمل السياسي في مصر وإذا آلت الحوادث إلى ما يهيم التوازن الأوروبي وحب استشارة الدول المعترفات بأرجحية النفوذ الفرنسي الإنكليزي غير أنه ما دامت فرنسا وإنكلترا باتحاد تام فلا يخشى من خطر الارتباك إلى أن قال أن الحكومة الفرنسية تعمل بما تقتضيه وظائفها الكلية وقد أعلن الموسيو هنزفيلد الألماني إلى حضرة السفير العثماني في برلين أنه أشار على حضرة السلطان الأعظم بعقد اتحاد مع فرنسا وإنكلترا بخصوص القطر المصري وأن يسير معهما بمقتضى هذا الاتحاد.

وقد ورد في الأخبار الخصوصية ما يفيد أن حضرات النواب أبوا إجابة دعوة حضرات النظر فيما يتعلّق بالتنامم حيث في نظامهم ما ينيط حق استدعاء اجتماع المجلس بالجناح الخديوي لا غير وقد بلغنا أن المسألة دخلت في برج جديد من التحسن فأصبح من المرجح انفصالها بوجه مرضي ودليل ذلك صعود الأوراق المصرية ولا يخفى على أولي الأبصار أن مثل هذه الاختلافات والتباينات لا تخمد نتائجها وربما عادت على مصر (معاذ الله) بما لا يرضاه كل صديق محب لا سيما والمسألة منحصرة بما لا يستدعي مثل هذا الاهتمام وهنا مجال للقول بأن مصر اتصلت في المدة الأخيرة بسرعة عظيمة إلى درجة الإصلاح والفلاح يعز على غيرها من الأقطار الوصول إليها بأعوام وأجيال وعليه فأصبح جلّ ما نخشاه من مثل هذه الارتباكات والاختلافات تفهقرها بما يحاكي سرعة نمائها وتقدمها وغاية أملنا بحكمة حضرات وزراء مصر الفخام أن لا يدعوا سبيلاً لتداخل

إن قواد فرق الخيالة والمشاة مكلفون إذا حدث هياج أو اضطراب وكانوا في محل حدوثه أو على مقربة من ذلك المحل بأن يكونوا مستعدين لمساعدة البوليس المحلي بدون انتظار أوامر رؤسائهم في هذا الصدد.

الولايات اليونانية الجديدة

نشر الكورسيونديانس بولتيك عن رسالة من أثينا أن ما يدعو للأسف هو ما نراه في تساليا من هروع المسلمين إلى المهجرة أفواجا فقد أظهر في هذا الأسبوع نحو ألف ومائتين من أهالي تساليا المسلمين رغائبهم في المهجرة وفي الجريدة المذكورة أن عدد اليونانيين القادمين للاستقرار في تساليا من أبيريا وغيرها ليس بقليل فهو يزيد عما يهاجر منها وأن الحكومة ستخصّص في برنامج الدخل والخرج مبلغ خمسمائة ألف دراهمة لاستوطانهم في بيلوبونيس وتساليا.

إنكلترا ومسألة صفاقس

أجاب السير شارل ديلاك في مجلس العموم على سؤال بخصوص تطلّبات رعايا إنكلترا في صفاقس بما خلاصته أن الفحص الجاري بخصوص هذه التطلّبات التي أوجبها إطلاق المدافع الفرنسية على المدينة المذكورة لم ينته بعد وعليه فالحكومة لا يمكنها أن تنتشر المكاتبات المتبادلة في هذا المعنى بين إنكلترا وفرنسا قبل نهاية المخابرة.

الباب العالي وبوسنة وهرسك

نشر التيمس عن رسالة برقية من الأستانة ما مفاده أن خطاب الموسيو شمركنك النمساوي الذي أظهر به أملة في أن يرى الاحتياطات المقترضية متخذة لضم بوسنة وهرسك إلى النمسا ضمّاً تاماً كان لها تأثير سيء في الدوائر السياسية في الأستانة ومن الممكن أن يكون الباب العالي قد طلب بعض إيضاحات عن ذلك من وزارة فينا وقد أعلنت الجرائد الرسمية التركية أن الموسيو المذكور هو من بعض الرجال السياسيين الذين يعلمون نوايا الحكومة النمساوية وعليه فهي لا تعلم كيف يتفق كلام هذا الوزير مع معاهدة برلين مع اتفاقية الأستانة والعودات الصادرة عن رجال المملكة النمساوية وتعجّب في الوقت نفسه من الاقتصاد من رئيس كهنة موستار ووجهها لاحتجاجهم ضد اتفاق نظام سحب القرعة العسكرية من الولاياتين المذكورتين وقد قالت بعض هذه الجرائد أما مفاده أن توجيه مثل هذه القساوة ضد بعض الوطنيين الذين احتجّوا على دوس حقوقهم من بعض المأمورين الأجانب لا ينقص شيئاً من كدر الشعب وعدم ارتضاءه.

الدين العثماني

نشر الدالي تلغراف عن رسالة من الأستانة أنه بناءً على إلحاحات لجنة الدين العثماني العام أرسل الباب العالي لائحة إلى حكومة الروم ايلي الشرقية وما لها طلب دفع المتأخّر من خراجها وقدره نحو ثلاثمائة ألف ليرا استرلينية ويظنّ أنه بالنظر إلى غناء الولاية المذكورة في الحال لا تتأخّر عن دفع المبلغ المرقوم.

سعيد باشا

أثنت جريدة لاتركي على الخدمات المقدّمة من قبل سعيد باشا رئيس الوكلاء السابق بما مفاده أن هذا الوزير حفظ الأهلية الوطنية بدون أن تمس ورفع منار قوة وامتياز السلطنة العثمانية وحسم جميع المسائل المتعلقة

الجيش العثماني الموجود ثمة إلى الأستانة وقد وصل إلى تونس الجنرال لامبرت الفرنسي وسيعهد إليه بتنظيم البوليس فيها وجاء في رسالة برقية من أوران ما يفيد أن نحو ستة آلاف من العرب هاجموا الفرنسيين في تيكري ودام القتال عدة ساعات وقد أعلن الفرنسيون أن خسارتهم بلغت خمسين رجلاً وفي جملتهم القبطان بابير وقد تركوا مهماتهم حيث قرّر المكلفون بنقلها إلا أن الفوز كان لهم على مدعاهم ويؤكدون أن زعيم المهاجمين من العرب قتل في هذه الواقعة وهو ممتط جواداً أبيض ومرتد بثوب أحمر وقد جاء بعد ذلك في رسالة برقية أن الواقعة المذكورة حدثت في أراضي الصحراء المختصة بمملكة مراكش ويقطنها قبائل مستقلة من العرب وفي الأخبار الرسمية الفرنسية ما يفيد خضوع عدة قرى وقبائل كانت تائرة.

وجاء في رسالة من تونس ما يفيد تحويل مأمورية الموسيو باستلوسة ترجمان قونسلاتو إيطاليا الأول إلى أصاب وعليه فسيتوجّه في هذا المساء إلى رومية للحصول على تعليمات حكومته ويسير من ثمة إلى مأموريته الجديدة.

وكتب من صفاقس بتاريخ ١ أيار أن بعض الساعة من أهالي البلاد وصل أمس بعد سير اثني عشر يوماً قادماً من جهات مقر علي بن خليفة فأعلن أن حاكم طرابلس الغزب أصدر أمره إلى علي بن خليفة بالتوجّه إلى بنغازي وقد أجاب المومأ إليه الطلب وأخذ بالاستعداد إلى السفر.

روسيا

نشرت جريدة بطرسبورج الألمانية أن وزير الحرب الروسي باشير بتهينة ما عقد العزم على إجرائه من التحصينات بإنشاء قلاع جديدة في فارسوفي وكومنو وكوميوتز وقد بلغ تعديل ما سيفيق على هذا العمل من المصاريف نحو ستين مليون روبل أما هذه التحصينات فستتم في مدة عشر سنوات وسيبدأ في هذه السنة بإنشاء قلاع فارسوفي فيقيمون على بعد ستة فراسخ من المدينة في الشط الشمالي من النهر سبع قلاع تمتد على مسافة سبعة وعشرين فرسخاً ثم ينشؤون أيضاً على بعد فرسخين من الخط المذكور أربع قلاع أخر قوية أما في الشط الثاني من النهر فسببباشير بإنشاء أربع قلاع متينة كبيرة وسيخصّص مبلغ عشرة ملايين روبل في هذه السنة لمباشرة هذه الأعمال.

نشر الكورسيونديانس بولتيك أن مأمورية رئيس الجندرمة التي كان معهوداً بها إلى الجنرال تشيريفين قد ضمّت الآن إلى رئيس البوليس فأصبح المأموريتان واحدة وذلك طبقاً لما هو مصطلح عليه عند جميع الدول الأوروبية ويقال أن المذاكرة جارية في شوري الإمبراطورية لتقرير ما هو أهم وهو إلغاء الضريبة الروسية التي أنشأها بطرس الأكبر وكانت موضوعاً لتشكّي الشعب.

نشرت الغولوس أنه لا يخفى أن الجيش لا يكون مرجع أمره في الولايات إلا إلى رؤساء العسكرية فهو يقاد إلى أوامر السلطات المدنية إلا إذا اقترنت بإرادة رؤساء العسكرية غير أن الجنرال كوركو حاكم أوديسا العام أصدر مؤخراً أمره بصفة كونه قائد العساكر الروسية في مقاطعات أوديسا بما خلاصته

الأجنبي وشماته الحاسد وتنغيص المحب.

بيروت

وردت إلينا هذه الرسالة من فتوتلو أنيس أفندي أحمد -

-- المكتب الرشدي العسكري في بيروت

من البين الواضح أن مدينة بيروت البهية هي من أعظم المدن بالمعارف اشتهاراً وأسبقها تمدناً وأعلاها همة وأجمعها كلمة وأكثرها مدارس وأطيبها تربة وأعذبها ماء وأصحها هواء تؤمها الوفود ويفد عليها الجم الغفير لاجتناء ثمرات معارفها الشهية واقتطاف أنوار علومها البهية فكثيراً ما شاهدنا بمدارسها تلامذة من باريس ولندن والأستانة ومصر وخلافها فمكثوا بها ما شاء الله أن يمكثوا وأبوا رافلين بأثواب المعارف مملوئي الحقائق من العلوم طالما نظرنا جرائدها وهي تجول الأقطار وتطوف الأمصار ناشرة لوائها معلنة بندائها تفيد العالم أجمع فلذلك تزاومت عليها الأقدام وصح بها ما قيل من أن المورد العذب كثير الزحام فكم بها من أمير وكم بها من ذي مقام خطير وكم بها من فاصل تحرير فهي ترمقهم رمق المعجب وهم ينظرون إليها نظر المتعجب تتلقاهم بالإكرام والترحاب وهم يبتهجون بما بها من المطلوب والطلاب بيد أنها مع ما فيها من المعارف والعلوم وما بها من الأفاضل وما حوته من المدنية وما خرج من مدارسها من الأدياء النبهاء وما بأهلها من الحرص على الفوائد لا تجد بها (مقرأ) (أي قراءة خاتمة) تامة بنو الآداب وسراة المعارف لأنه لا بد للإنسان من أن يخص نفسه أوقات للتزّه ورياضة الروح والجسم وخشية --- وخيفة الملل فإذا قصد ذلك لا يرى سوى قهاوي مملوئة بالملاهي مشترك بها الخاص والعام ولذلك تجد غالب الأدياء والنبهاء إذا عزموا على رياضة أنفسهم لا يزالوا مترددين من محل إلى آخر كي يجدوا موضعاً يليق بهم أو جليساً من أبناء حرفتهم فلا يجدون إلا تلك القهاوي التي أشرنا إليها فيضطرون أن يجلسوا بها رغماً منزوين ضيقي الصدر تدوي في آذانهم أصوات تلك الملاهي شاعلة أفكارهم عن كل نصيح لا سيما عن ما يسري إلى الفكر من الانطباع الذي يجلبه كثرة المخالطة ولما كان الإنسان محتاجاً بالطبع إلى الاجتماع ليحصل التعاون والتعاقد بما يقوم بأوده لأن الإنسان لا يقدر وحده أن يقوم بأعماله كان الاجتماع ضرورياً من هذا القبيل وبما أن عصابة الآداب في هذه الأيام قد أخذت في النمو صاعدة سلّم الارتقاء كثيرة العصبية وطيد الأركان فيلزم لها دار ندوى تجتمع بها وتطمئن إليها من المعلوم أن القهاوي لم تجعل إلا لاجتماع الأصحاب الذين يتعدّر اجتماعهم في محل واحد دائماً فحيثما صرفت عما وضعت لأجله صار من المطلوب على محبي المعارف وحالة المدنية أن يجعلوا لهم مأوى يأوون إليه مناسباً لهم ومفيداً لسواهم وباعثاً لآخرين على أن يجدوا كي يؤهلوا أنفسهم لذلك حتى يخرجوا من ربة الجهل الوبيل ويدوقوا ملاذ المعارف ويجالسوا من يقتبسوا منه أنوار الآداب ويجتنتوا ثمرات الفضائل من أولي الأبواب على أنني واثق حق الوثوق بأن هذا المشروع المفيد لا بد أن يفيد متّخذة مادياً وأدبياً لذلك نستنهض هم عصابة الآداب ودعاة المعارف أن يتشبهوا بهذا المشروع الخيري وأخص بالاستنهاض الجمعيات الخيرية والأدبية لأن هكذا مشروع هو عائد بالنفع على العموم لا على فرد بعينه ونسأل الله تعالى أن يوفقهم لكل عمل خيري إنه سميع مجيب.

طرابلس عنوان المكافأة بالمجازاة

وردت إلينا الرسالة الآتية تحت هذا العنوان بإمضاء

وختم ١٨ من أدياء ونبهاء أهالي طرابلس حفظنا

الأختام لوقت الحاجة وهي بحروفها

إن من العجب العجاب الباعث على الاستغراب ما وقع بمدينة طرابلس بهذه المدة من عزل الرجل المستقيم الغيور الحاج سعيد أفندي الهندي سر مفتش بلديتنا الذي قام بأعباء مأموريته وسار على محورها اللائق موفقاً جميع حركاته لنظامها الموضوع السن العموم يلجج بمدحه حتى صار يضرب به المثل فيقال فلان يتعصب بمأموريته ويرد الرشوة مثل فلان ويعنو به الحاج سعيد أفندي الموماً إليه وبينما هو ينتظر مكافأته بهذه الخدمة وترقي معاشه وإذا تسلطت عليه اليد الغالبة رغماً عن جميع هيئة المجلس البلدي وعزلته من مأموريته مكافأة لحسن خدماته الصادقة فما لنا إلا أن نقول هذه ثمرة صدق الخدمة بالاستقامة والأمانة هذه ثمرة المكافأة على تبليط الشوارع وتمشية الطرقات والمعابر هذه ثمرة المكافأة بعدم الارتكاب في ساحة الحنطة هذه ثمرة المكافأة بالتفتيش على الخبازة بالعدالة والأمانة هذه ثمرة المكافأة على سهره بعدم إدخال الزيون بالطحين ومراقبة الطحاني ولطالما جمعت له منات من المجديات لأجل السكوت وغيض النظر ولم يقبلها هذه ثمرة أتعبه شهرين بعملية قهوة تل الرمل هذه ثمرة المكافأة بعدم قبول الرشوة هذا ولسان الحال ينادي هكذا المكافأة بالمجازاة ولكن لو نظر سعادة متصرفنا بعين الاعتبار وتحقق أحوال هذا الرجل المستقيم لكان أبدل العزل بالوصل وحلق المكافأة بزيادة معاشه بالقول والفعل وأملنا لم يزل وطيد في غيرة وحلم سعادة متصرفنا الغيور أن يأمر بإرجاع الموماً إليه الذي اكتسب ثقة العموم كما إننا سمعنا لسان عموم أهالي الوطن يقول لا أمنية لنا في سواه راجين إدراج هذه في جريدتك الغراء لتطلع عليها الأقطار العمومية وترى ثمرة المكافأة بالمجازاة فعلى كل الأحوال نقول إننا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. في ٢٩ جماد ثاني سنة ٩٦.

الإمضوات محفوظة

أخبار الأستانة

أحسن حضرة السلطان الأعظم إلى فخامة عبد الرحمن باشا رئيس الوكلاء بسنة الآف ليرا عثمانية وإلى دولتو سعيد باشا وزير الخارجية بثلاثة آلاف ليرا.

أعلم الباب العالي نواب بعض الدول أن في النية زيادة الرسومات المضروبة على البضائع الواردة إلى الممالك المحلوسة إلى ١٠ في المائة وذلك بعد انقضاء أجل المعاهدات المعقودة مع الدول الأجنبية في هذا الشأن.

يستفاد من بعض الجرائد أن في عزم أليكو باشا حاكم الروم ايلي أن يزور الأستانة في الشهر القادم ثم يسير منها بالاستئذان إلى أوروبا مدة ثلاثة أشهر.

أنكر الباب العالي في لائحة قدمها إلى وكلائه لدى الدول الموقّعة على معاهدة برلين ما ادعت به حكومة البلغار من وجود قطاع الطرق في الحدود.

توجّهت إرادة حضرة السلطان الأعظم إلى مد سلك برقي من سراية يلدز السلطانية إلى مقر أبهة رئيس

الوكلاء وذلك لسرعة المخابرة.

ذكر في استامبول أن في نية رئيس الوكلاء مد سكة حديدية من الأستانة إلى بغداد وفي الجرائد التركية أن إحدى الشركات الألمانية طلبت من الباب العالي مد هذه السكة فتشكلت لجنة فوق العادة لرؤية هذه المسألة.

حدث في سلانك في ٢١ من الشهر الماضي زلزلة لم يتأت عنها والحمد لله ضرر. توجه مؤخرًا قسم من العساكر السلطانية إلى جهات اليمن.

جددت حكومة الروم ايلي الشرقية شروط توظيف الضباط الروسيين المعينين في خدمة الضبطية إلى ثلاثة أشهر.

أدخل في سلك الخدمة العسكرية في الأستانة نحو ١١٩ رجلاً من الأرنأود القادمين من سلانك.

في رسالة برقية أنه من المحتمل أن يعين اللورد ديفرن سفير إنكلترا في الأستانة حكمدار لإرلندا بدلاً من الموسيو كافانديس القتيل.

توجه مؤخرًا إلى لوندرا ثلاثة من الضباط العثمانيين للنظر في بعض ما يتعلّق بالإصلاحات المقضى إدخالها إلى الترسانة العامرة.

في الجوانب أن الباب العالي طلب من سفارة أميركا في الأستانة عزل فيش قنصل دولتها في طرسوس وترجمانه وهو صهره حيث ضربا محمّد آغا الملازم.

شاع أن في عزم نظارة التلغراف أن تحمل أسعار التلغرافات التي ترسل إلى الولايات المحرومة على الصورة المصطلح عليها في أوروبا فلا يزيد سعر التلغراف من الأستانة إلى إحدى الولايات المحروسة عن الخمسة غروش.

في جرائد الأستانة أنه لا زال في الروسية بعض من الأسرى العثمانيين وهم يرغبون في الرجوع إلى الممالك المحروسة وعليه فقد فتحت المخابرات في شأنهم بين الدولة العلية والحكومة الروسية.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التلغراف الوارد من متصرفية لواء عكار رقم ٢٦ نيسان سنة ٩٨ تعلن أنه شرع في مزايمة أعشار قرى اللواء المذكور في محلاتها وتعيين اليوم الخامس من شهر مايس الرومي الجاري لإحالة قضاء طبريا والعاشر منه لقضاء حيفا والعشرين منه للناصره والثلاثين منه لعكا واليوم العاشر من حزيران القادم لصفد فالذي له رغبة في مزايمة شيء من أعشار قرى اللواء المذكور ينبغي له مراجعة الحكومات المحلية بظرف المدات المذكورة وللبيان تحرّر هذا الإعلان في ١ مايس سنة ٩٨.

عبد القادر قباني